

Distr.: General  
18 April 2016  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٦

٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦

البند ١٤ من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات  
الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة لإعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس عن المشاورات المعقودة مع اللجنة الخاصة المعنية  
بجالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة  
الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان

## المحتويات

### الصفحة

٣	.....	أولا - مقدمة
٤	.....	ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
٤	.....	ألف - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
٥	.....	باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة



---

٨	..... منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	- جيم
١٥	..... هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	- دال
١٦	..... برنامج الأغذية العالمي	- هاء
١٩	..... منظمة الصحة العالمية	- واو

## أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٦/٢٠١٥ إلى رئيس المجلس أن يظل على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بشأن المسائل التي تناولها ذلك القرار وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى المجلس.

٢ - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٧ من قرارها ٩٦/٧٠، إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث الظروف في كل إقليم وتعرضها كي تتخذ التدابير المناسبة لتسهيل بإحراز التقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بالأقاليم. وفي الفقرة ٢١ من القرار نفسه، أثنت الجمعية على المجلس للمناقشة التي أجراها والقرار الذي اتخذته بشأن هذه المسألة، وطلبت إليه أن يواصل، بالتشاور مع اللجنة الخاصة، النظر في اتخاذ التدابير المناسبة لتنسيق سياسات الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وأنشطتها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية المتخذة في هذا الصدد.

٣ - وتدخل الأقاليم السبعة عشر التالية ضمن نطاق اختصاص اللجنة الخاصة: أنغويلا، وبرمودا، وبولينيزيا الفرنسية، وبيتكيرن، وتوكيلاو، وجبل طارق، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فوكلاند (مالفيناس)<sup>(١)</sup>، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وسانت هيلانة، وساموا الأمريكية، والصحراء الغربية، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات. وترد أدناه المعلومات المقدمة استجابة لطلب إلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بأن تقدم عرضا للأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

## ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٤ - وفقا للمعلومات الواردة، واصلت المؤسسات الست التالية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عملا بالقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة.

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس) (انظر ST/CS/SER.A/42).

## ألف - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٥ - تقدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدعم لسياسات وممارسات التنمية المستدامة في مجالات الزراعة والغابات ومصائد الأسماك والأمن الغذائي. وتيسر المكاتب الميدانية التابعة للفاو المساعدة التي تقدمها المنظمة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومن هذه المكاتب المكتب دون الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي الكائن في بربادوس والمكتب دون الإقليمي لجزر المحيط الهادئ الواقع في ساموا.

٦ - ويستضيف المكتب الموجود في بربادوس أمانة لجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وقد أنشئت اللجنة في عام ١٩٧٣ وتضم في عضويتها ٣٤ دولة عضواً، منها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتشارك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التالية: أنغويلا، وبرمودا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات، بمستويات مختلفة في الأنشطة الاستشارية التقنية والعلمية للجنة. ومستوى مشاركة هذه الأقاليم مرتفع بشكل خاص في الأفرقة العاملة التابعة للجنة والمعنية بالمحار الوردي، والكرند الشوكي، وتجمعات سمك السرّء، ومصائد الأسماك الترفيهية. وبهذا تستفيد تلك الأقاليم مما تقدمه الفاو من مساعدة تقنية ومساعدة في بناء القدرات والتوعية ونشر المعلومات، مستخدمة في ذلك الموارد التي تحشدتها أمانة اللجنة من الأعضاء والمناخين.

٧ - وقد شاركت في السنوات الأخيرة أقاليم أنغويلا وبرمودا ومونتسيرات في دورات أمانة اللجنة التي يتم فيها استعراض التوصيات المتعلقة بإدارة وحفظ مصائد الأسماك الإقليمية واعتمادها كي تنفذها طوعاً الدول الأعضاء والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة الكاريبي الكبرى/المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي. وشاركت مونتسيرات في حلقة عمل مشتركة بين الفاو واللجنة بشأن تنفيذ الاتفاق المتعلق بالتدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير المشروع وغير المبلغ عنه وغير المنظم وردعه والقضاء عليه وفي الدورة الخامسة عشرة للجنة اللتين عقدتا كلتاهما في ترينيداد وتوباغو في آذار/مارس ٢٠١٤. وشاركت برمودا في الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بإدارة مصائد الأسماك في أعماق البحار، الذي عقد في بربادوس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وشاركت أنغويلا في حلقة عمل بشأن تقييم وإدارة أرصدة الكركند الشوكي الكاريبي في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي التي عقدت في بنما في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وشاركت جزر تركس وكايكوس في الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالمحار الوردي (الذي نظمه مجلس إدارة مصائد أسماك البحر الكاريبي ومنظمة مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى

ولجنة مصائد الأسماك في المنطقة الغربية الوسطى من المحيط الأطلسي والآلية الإقليمية الكاريبية لمصائد الأسماك) الذي عقد في بنما في تشرين الأول/نوفمبر ٢٠١٤. وشاركت مونتسيرات وبرمودا في حلقة عمل بشأن المناطق المحمية البحرية باعتبارها أداة للصيد الرشيد وسبل العيش المستدامة في منطقة البحر الكاريبي، عقدت في بربادوس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٨ - وانضمت توكيلاو كعضو منتسب إلى منظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠١١ وتلقت مساعدة تقنية ركزت على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والأمن الغذائي. وتركز المساعدة التقنية المستمرة على استراتيجيات التعامل مع آثار تغير المناخ على المطالبات بالأراضي؛ وتنفيذ الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بمصائد الأسماك في المحيطات وما يتصل بها من صكوك؛ ووضع خطط لاستخدام الأراضي؛ وإعادة زرع السواحل.

٩ - وتشارك توكيلاو في مشروع تابع لمنظمة الأغذية والزراعة يشترك معها في إدارته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية ويتعلق بتنفيذ الاتفاقيات العالمية والإقليمية المتعلقة بمصائد الأسماك في المحيطات وما يتصل بها من صكوك في الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ، ويقوم على تنمية القدرات الوطنية والاستفادة من الأفكار التي تتمحور حول الاستدامة وتطبيق نهج احترازية قائمة على النظم الإيكولوجية فيما يتصل بمياكل الحوار وشبكات البحوث الإقليمية الراسخة المعنية بسياسات مصائد الأسماك. وهو مشروع تدعمه وكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ وبرنامج مصائد الأسماك في المحيطات التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ.

#### باء - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

١٠ - تشكل المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى اللاجئين من الصحراء الغربية عنصرا أساسيا في جهود غوثي إنساني متعدد المانحين والأوجه. ويواجه اللاجئون الصحراويون ظروفًا معيشية بالغة الصعوبة ويعتمدون اعتمادا كبيرا على المساعدة الإنسانية. وفي عام ٢٠١٥، كان برنامج الدعم التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في خمسة مخيمات للاجئين يدور حول محورين أساسيين: الرعاية الصحية للأم والطفل، والتعليم. وظلت اليونيسيف الجهة الرئيسية التي توفر اللقاحات للأطفال الصحراويين، مما أتاح تغطية كاملة بالتحصين لجميع الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل. وكان أمان الأمومة والولادة هدفا لحزمة تدريبية شاملة، تضمنت أنشطة تدريبية نظرية وموقعية للقابلات المهنيات والقابلات التقليديات، بالاقتران مع شراء الأدوية الأساسية والمعدات لخدمات الأمومة في المراكز الصحية والمستشفيات. وقدمت اليونيسيف لوزم مدرسية

إلى ٣٢ ٠٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية و ٧ ٠٠٠ من الأطفال في سن ما قبل المدرسة. كما دعمت مبادرات تعليمية في وضع وتجريب نظام لإدارة معلومات التعليم لتحسين توزيع اللوازم وتخطيط التعليم بوجه عام.

١١ - وفي أعقاب الفيضانات التي حدثت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وأثرت بشدة على الخدمات الأساسية للأطفال والنساء، سارعت اليونيسيف، بالتنسيق مع الممثلين الصحراويين ووكالات الأمم المتحدة الشريكة والمنظمات غير الحكومية، إلى الاستجابة باستئجار حمولة طائرة بزنة ٥٠ طنا من الإمدادات الطارئة، بما في ذلك الخيام واللوازم المدرسية ومجموعات اللوازم الصحية لحالات الطوارئ. وفي غضون ثلاثة أسابيع من حدوث الكارثة، كان ٦ ٥٠٠ طفل قد استأنفوا التعليم باستخدام أماكن تعلم مؤقتة أقامتها وجهزتها اليونيسيف وكانت الخدمات الصحية الأولية قد أعيدت لفائدة أكثر من ٣٠ ٠٠٠ شخص. وفي إطار خطة الإنعاش، تشارك اليونيسيف أيضا في إصلاح بعض الهياكل الأساسية التعليمية والصحية الأكثر تضررا ومركز للأطفال ذوي الإعاقة.

١٢ - وقد تلقت استجابة اليونيسيف في حالات الطوارئ حتى الآن دعما بمساهمات من حكومي إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، فوق موارد صناديق الطوارئ الخاصة باليونيسيف وموارد الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وقد أثرت الفيضانات تأثيرا شديدا على الأحوال المعيشية العامة للسكان اللاجئين الصحراويين، وبددت في بعض الأحيان الإنجازات التي تحققت من الجهود السابقة. وينطبق هذا بصفة خاصة على الهياكل الأساسية الصحية والتعليمية. ومع أن الكارثة الطبيعية غير المتوقعة قد وجهت الأنظار مجددا إلى محنة اللاجئين الصحراويين، فإن من المحتمل بعد أن يتلاشى الزخم الذي شوهد في بادئ الأمر، أن يظل فتور همة المانحين وتقلص الميزانيات الإنسانية يشكل تحديا رئيسيا أمام تقديم المساعدة الإنسانية.

١٣ - وفي عام ٢٠١٥، نفذ مكتب اليونيسيف لمنطقة شرق الكاريبي خطة عمل برنامجية متعددة البلدان مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المنطقة لدعم حقوق الأطفال عن طريق هيئة أجواء تساعد في حمايتهم. وهذه البرامج مصممة لمراعاة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم، وكذلك وضعها بوصفها جزرا صغيرة.

١٤ - وبرامج اليونيسيف متوائمة تماما مع الأطر السياسية القائمة في الأقاليم وفي الهيئات الإقليمية، مثل الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي. وفي عام ٢٠١٥، عملت إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة عن كثب مع اليونيسيف ومع حكومات أنغويلا وجزر فرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس ومونتسيرات في مجالات الدعوة القائمة

على الأدلة وبناء القدرات في إعداد تقارير الدول بشأن اتفاقية حقوق الطفل؛ وإعداد تحليل حالة بشأن قضايا حقوق الطفل البالغة الأهمية، بما في ذلك تحسين جمع البيانات؛ وتقديم الدعم لوضع إطار تعليمي لمعالجة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وإصدار دليل لوضع الميزانيات المراعية للطفل والمنظور الجنساني للمساعدة في فهم المبادئ الأساسية والممارسات والمنهجيات المتعلقة بتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل، والمساءلة عن حقوق النساء والرجال والفتيات والفتيان والكفاءة والشفافية في إطار الميزانيات المتعلقة بالسياسات.

١٥ - وتنشط اليونيسيف في الدعوة إلى المدارس الصديقة للطفل، وحظيت في ذلك بتأييد من أرفع المستويات السياسية. وقد ساعد ذلك حوالي ١٠ بلدان وأقاليم على أن تهيء بيئة مدرسية موفرة للحماية وشاملة للجميع. وتشمل الإنجازات الملحوظة ارتفاع نسبة المدارس التي توفر التعليم في مجالي الصحة والحياة الأسرية في المرحلتين الابتدائية والثانوية. وتضمنت الأنشطة الأخرى الدعم المقدم من اليونيسيف من أجل بناء القدرات وتدريب المعلمين فيما يتعلق بالبروتوكولات الوطنية لمنع الاعتداء على الأطفال وإهمالم والإبلاغ عن ذلك والتحقيق فيه وإدارته، وفيما يتصل ببرامج التوعية التي تركز على المجتمعات المحلية. وقدمت اليونيسيف الدعم لوضع مواد لتوعية الجمهور فيما يتعلق بالاعتداء الجنسي والعقاب البدني، والتدريب على صون الطفل/الاعتداء على الأطفال وتوجيه المعلمين وأولياء الأمور والقيادات الدينية. وستستخدم جميع عناصر تلك المساعدة التقنية لتوفير التوجيه فيما يتعلق بحقوق الطفل في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ولرصد تلك الحقوق.

١٦ - ويغطي مكتب اليونيسيف في منطقة المحيط الهادئ، الذي يوجد مقره في فيجي، ١٤ بلدا وإقليما من جزر المحيط الهادئ، بما في ذلك توكيلاو. ويتمثل هدفه العام في العمل مع الشركاء من أجل تحقيق نتائج أفضل للأطفال والنساء في منطقة المحيط الهادئ، وهو ما ظهر من خلال السياسات والتشريعات المحسنة وزيادة فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية العالية الجودة وتوفير بيانات أدق لأغراض التخطيط والرصد. ويشمل البرنامج المتعدد البلدان النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم، والصحة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والتغذية، والمياه والصرف الصحي، وحماية الطفل، والدفاع عن الحقوق وأنشطة الاتصال الهادفة إلى تغيير السلوك، فضلا عن جمع البيانات المتعلقة بالأطفال والنساء وتحليلها. ويسرت اليونيسيف مشاركة توكيلاو في الاجتماعات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المتعلقة بتلك المجالات البرنامجية.

١٧ - وتعمل اليونيسيف على نحو وثيق مع العديد من الشركاء، بما في ذلك الحكومات (ومنها مثلا حكومات أستراليا وفرنسا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة)،

ومنظمات منطقة المحيط الهادئ وشبكة من المنظمات غير الحكومية، لدعم برمجة ورصد للتنمية يستندان إلى الحقوق ويستيران بالأدلة في كافة بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ.

١٨ - وتدعم اليونيسيف برنامج التحصين الموسع لجميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ. وتشارك في أمانة برنامج التحصين في منطقة المحيط الهادئ التي تضم الشركاء الرئيسيين معا لاستعراض نتائج عمليات التحصين والتقدم المحرز في تنفيذها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت اليونيسيف بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية، ومراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض والوقاية منها، وبرنامج المعونة الأسترالي، وبرنامج المعونة النيوزيلندي وأمانة الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وعلى وجه التحديد، قدمت اليونيسيف المساعدة التقنية من أجل بدء استعمال لقاح شلل الأطفال المعطلّ واللقاح الفموي ضد شلل الأطفال. وتواصل اليونيسيف العمل مع أمانة جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومع شركاء آخرين في منطقة المحيط الهادئ من أجل دعم إطار يبسر ما يكفي من تدابير الوقاية والرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في البيئات التي يقل فيها انتشاره. وتقع مسائل تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية، والحد من انتشار الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشرية، وحمل المراهقات، والعنف القائم على نوع الجنس والاعتداء الجنسي، بما في ذلك في صفوف الفئات الضعيفة من السكان، في صميم خطة منطقة المحيط الهادئ المشتركة الشاملة للصحة الجنسية والرفاه (للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩)، التي أقرها وزراء الصحة من جميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ الـ ٢٢ في تموز/يوليه ٢٠١٤، بما فيها ساموا الأمريكية وبولينيزيا الفرنسية وغوام وكاليدونيا الجديدة وبيتكيرن وتوكيلاو.

١٩ - وفي إطار الجهود التي تبذلها اليونيسيف لزيادة قدرة البلدان على جمع المعلومات المتعلقة بحالة الأطفال والنساء وتحليلها واستخدامها، يجري القيام بتحليل كامل لحالة الأطفال في منطقة المحيط الهادئ، كما يجري تحديث تقييم الأمم المتحدة القطري المشترك لتوكيلاو الذي سيوفر إطاراً لدورة التعاون المقبلة مع الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢.

## جيم - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٢٠ - تتمتع خمسة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمركز العضو المنتسب في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وهي أنغويلا (٢٠١٣)، وتوكيلاو (٢٠٠١)، وجزر فرجن البريطانية (١٩٨٣)، وجزر كايمان (١٩٩٩)، ومونتسيرات (٢٠١٥). وتغتنم اليونسكو كل فرصة للعمل مع الأقاليم من خلال مناهج العمل

والمعلومات والتعاون، أو تنظيم أنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني.

٢١ - ومعالجة الافتقار إلى إحصاءات التعليم الجيد في منطقة المحيط الهادئ، يشترك معهد اليونسكو للإحصاء وأمانة جماعة المحيط الهادئ في تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن البيانات والمؤشرات المتعلقة بالتعليم، مع التركيز على التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ٢٠١١، في كاليدونيا الجديدة، في شباط/فبراير ٢٠١٤. وشارك فيها خمسة عشر بلدا وإقليما من جزر المحيط الهادئ، تشمل توكيلاو.

٢٢ - وساعدت اليونسكو أنغويلا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات في بناء قدرات موظفي وزارات التعليم في كل منها فيما يتعلق برصد وتقييم خطط وأولويات سياسات قطاع التعليم، وفي تصميم وتنفيذ التعليم والتدريب التقنيين والمهنيين وتنمية المهارات. وتم أيضا تعزيز قدرة الوزارات من خلال التخطيط للحد من مخاطر الكوارث في قطاع التعليم.

٢٣ - ونظمت دورات تدريبية في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي في أنغويلا، وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات.

٢٤ - ويوجد عدد صغير من مواقع التراث العالمي في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي: ففي برمودا، توجد مدينة سانت جورج التاريخية والتحصينات التابعة لها (موقع ثقافي، المملكة المتحدة، مسجل في عام ٢٠٠٠)؛ وفي كاليدونيا الجديدة، توجد بحيرات كاليدونيا الجديدة وشعابها المرجانية المتنوعة والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها (موقع طبيعي، فرنسا، مسجل في عام ٢٠٠٨)؛ وجزيرة هندرسون، بيتكيرن (موقع طبيعي، بيتكيرن، المملكة المتحدة، مسجل في عام ١٩٨٨).

٢٥ - وفي حين يتعين على الدول الأطراف التي صدّقت على اتفاقية حماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي أن تقدم ملفات الترشيح، فإن السلطات المحلية في تلك الأقاليم هي التي تُعنى عادة بإعداد الملفات والإدارة اليومية للمواقع.

٢٦ - واختيرت بحيرات كاليدونيا الجديدة لإدراجها في منشور "التراث العالمي في أوروبا اليوم" (*World Heritage in Europe Today*) (متاح على الموقع التالي: <http://whc.unesco.org/en/eur-na/>)، الذي صدر في شباط/فبراير ٢٠١٦، باعتبارها دراسة لحالة إفرادية للممارسات السلمية المتعلقة بمواقع التراث العالمي، وذلك من زاوية مشاركة المجتمعات المحلية في إدارته.

٢٧ - ويوجد أيضا عدد من المواقع في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والمدرجة في القوائم المؤقتة للدول الأطراف لترشيحها للحصول على مركز موقع تراث عالمي هي: في جبل طارق، مجمع كهوف غورهام (موقع ثقافي، المملكة المتحدة، أضيف في عام ٢٠١٢)؛ وسانت هيلانة (موقع طبيعي، المملكة المتحدة، أضيف في عام ٢٠١٢)؛ وجزر تركس وكايكوس (موقع طبيعي، المملكة المتحدة، أضيف في عام ٢٠١٢)؛ وفي ساموا الأمريكية، محمية خليج فاغاتيلسي البحرية الوطنية (موقع طبيعي، الولايات المتحدة، أضيف في عام ٢٠٠٨)؛ وفي بولينيزيا الفرنسية، الموقع المقدس تابو - تابو - آتيا/تي بو، وادي أو - بو - آ (موقع ثقافي، فرنسا، أضيف في عام ٢٠١٠).

٢٨ - وتشارك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في دورات لجنة التراث العالمي ويجوز لها أن تُدلي ببيانات في إطار وفد الدولة الطرف، على نحو ما قام به المشاركون من كاليدونيا الجديدة في الدورة الثانية والثلاثين للجنة التراث العالمي، التي عُقدت في مدينة كيبك في عام ٢٠٠٨. وفيما يتعلق بمنطقة البحر الكاريبي، تدعى جميع الأقاليم إلى حضور الاجتماعات الدولية والاجتماعات الدورية المتعلقة بتقديم التقارير التي تنظم بالاشتراك مع اليونيسكو، بغض النظر عن مركزها.

٢٩ - ويشارك خبراء من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بانتظام في المناسبات والاجتماعات المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بالتراث العالمي. فعلى سبيل المثال، شارك ثلاثة خبراء من كاليدونيا الجديدة في حلقة عمل بشأن التراث العالمي في منطقة المحيط الهادئ (أبيا، أيلول/سبتمبر ٢٠١١)؛ وحضر ممثلو أنغويلا وجزر فرجن البريطانية اجتماعا موضوعه "بناء القدرات بشأن حفظ التراث في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي"، عقد في فيليبسبورغ، سانت مارتن، في الفترة من ٨ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١٤؛ وشارك ممثلان من جزر كايمان وجزر فرجن البريطانية في الدورة التدريبية الكاريبية بشأن إعداد الملفات المتعلقة بالترشح لمركز التراث العالمي (كينغستون، جزيران/يونيه ٢٠١٢) وفي متابعة حلقة عمل تدريبية نظمت في أنتيغوا في آذار/مارس ٢٠١٣.

٣٠ - ونظم مشروع اليونيسكو للتراث العالمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ حلقة عمل بشأن وعي الشباب بقضايا التنوع البيولوجي البحري وتغير المناخ، عقدت في توهو، بكاليدونيا الجديدة، في الفترة من ٧ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٤ بالتعاون مع معهد المناطق الطبيعية في كاليدونيا الجديدة، الذي ما فتئ يضطلع بدور محوري في إدارة بحيرات كاليدونيا الجديدة. وشارك زهاء ١٥ شابا من دول أخرى و ١٠ شبان محليين في مخيم عمل للشباب بغية تبادل المعلومات بشأن المبادرات التي يقودها الشباب والمتعلقة بالتنوع البيولوجي البحري والتكيف

مع تغير المناخ في بلدانهم والتعرف على بعض الأطر الدولية، مثل اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

٣١ - وحضر ممثل عن كاليديونيا الجديدة حلقة عمل بشأن الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية في ميلانيزيا، عُقدت في بورت فيلا في الفترة من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠١٥، ودعت اليونسكو إلى تنظيمها بالتعاون مع وزارة التعليم ووزارة الشؤون الداخلية في فانواتو. وضمت الحلقة ممثلين من خمسة بلدان وأقاليم ميلانيزية، إلى جانب ممثلي اليونسكو والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية ورابطة متاحف جزر المحيط الهادئ وأمانة منظمة الجمارك في أوقيانوسيا ومركز المحيط الهادئ للتراث في جامعة جنوب المحيط الهادئ وأمانة مجموعة الطبيعة الميلانيزية ومشاركين من أستراليا ونيوزيلندا. وناقش المشاركون التحديات ذات الصلة بالموضوع التي تواجه دول المحيط الهادئ الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك مراقبة حدود المحيطات والملكية الجماعية للتراث الثقافي، وتطوير الهياكل الأساسية الثقافية، والقيود المفروضة على الموارد، ونقص الوعي بقوانين الملكية الثقافية بين الزوار والجاليات المغتربة.

٣٢ - ويمتلك عدد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي مواقع تراثية ثقافية هامة مغمورة تحت سطح الماء و/أو يستفيد من استغلالها. وتعزز برمودا إقامة صناعة دولية لاستكشاف السفن الغارقة بغرض توليد إيرادات؛ وتعمل جزر كايمان من أجل إجراء بحوث بشأن المواقع المغمورة تحت سطح الماء وحمايتها واستغلالها سياحياً؛ وفي مياه غوام، من المعروف أنه يوجد تراث ثقافي مغمور تحت سطح الماء يعود إلى كل فترة من فترات الاحتلال الاستعماري، ويتضمن سفناً غارقة من فترة الاستعمار الإسباني، وقد استُغل بعضه مؤخراً بصفة تجارية؛ ويوجد في مياه كاليديونيا الجديدة عدد كبير من السفن الغارقة (من المعروف أن عدد السفن التي فقدت في مياهها يتجاوز ٣٠٠ سفينة كبيرة)؛ وتشتهر بيتكيرن بقصة السفينة باونتي التي ترتبط شهرتها بأحد أشهر حالات التمرد في التاريخ البريطاني، وبالتالي فإن حطام تلك السفينة ومواقع قرى المتمردين على الأرض لهما أهمية ثقافية بالغة لدى السكان؛ وتشهد المواقع التراثية الثقافية المغمورة تحت سطح الماء في توكيلاو على الاتصالات التي أجزتها توكيلاو مع البلدان المجاورة.

٣٣ - وشارك ممثلو جزر كايمان وجزر فرجن البريطانية في برنامج إقليمي نظمته اليونسكو في بورت رويال، جامايكا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، ويتعلق ببناء القدرات المتعلقة بحماية التراث الثقافي المغمور تحت سطح الماء في منطقة البحر الكاريبي.

٣٤ - وتعمل اليونيسكو منذ بضع سنوات لوضع سياسة ثقافية لتوكيلاو. وقد أحرز تقدم بطئ للغاية في هذا الصدد. وحتى الآن، أعدت ورقة إطارية بشأن الكيفية التي يمكن بها صياغة هذه السياسة وأجريت مشاورات داخل البلد. وعلاوة على ذلك، توفر اليونيسكو الدعم لإعداد تقرير عن حماية التراث الثقافي غير المادي في توكيلاو من شأنه أن يساهم بدرجة أكبر في بلورة السياسة الوطنية، إذا قررت توكيلاو السير قدما في إعدادها فضلا عن المساعدة في تحديد التراث الثقافي غير المادي المعرض للخطر.

٣٥ - وقدمت اليونيسكو الدعم إلى جزر كايمان في وضع أول سياسة وطنية لها في مجال الثقافة (٢٠١٥-٢٠١٦).

٣٦ - وقدمت اليونيسكو المساعدة إلى المهرجان الأول لقماش أوقيانوسيا المتركش (التابا)، الذي عقد في تاهيتي، بولينيزيا الفرنسية، في الفترة من ١٣ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في إطار اتفاقية اليونيسكو لحماية التراث الثقافي غير المادي. وضم المهرجان أكثر من ١٠٠ من صناع قماش التابا والمسؤولين الحكوميين والأكاديميين وممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية بالحفاظ على صناعة قماش التابا وتنشيطها. وكانت فعاليات المهرجان عبارة عن ندوة وحلقة عمل لعرض التصميمات ومعارض للمنتجات. وأتاح المهرجان فرصة لتسليط الضوء على البعد الموحد للتراث الثقافي غير المادي الفريد المشترك بين الجزر في المحيط الهادئ ومناقشة كيفية تعزيز حمايته من خلال التعاون الإقليمي والدولي.

٣٧ - وشارك خبير من وزارة الثقافة والمواطنة ووضع المرأة في كاليدونيا الجديدة في حلقة عمل بشأن موضوع إحياء التراث الثقافي غير المادي، نظمها مركز التدريب الدولي للتراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تحت رعاية اليونيسكو في بيجين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

٣٨ - وشاركت أنغويلا في عام ٢٠١٥، بفضل قربها من ثلاث جزر يشملها المشروع وعلاقتها المباشرة بالتراث الثقافي غير المادي لهذه الجزر، في مشروع بشأن تعزيز قدرات سورينام وجزر الكاريبي الهولندية لتنفيذ اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي.

٣٩ - وما فتئت اليونيسكو تعمل من خلال مجموعة من حلقات العمل في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، مع المربين والمدربين لتمكينهم من وضع برامج عملية لتسخير التعليم لتحقيق التنمية المستدامة وذلك باتباع نهج استباقي قائم على "القياس والتحليل والتبادل واتخاذ الإجراءات" يتبناه برنامج اليونيسكو المعنون "رصد الشواطئ" للتثقيف العالمي في مجال تغير المناخ ورصد السواحل، وهو برنامج يركز على الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٤٠ - وفيما يخص منطقة المحيط الهادئ، عقدت حلقة عمل بشأن التثقيف في مجال تغير المناخ داخل الفصل الدراسي وخارجه في بواندبويه، كاليدونيا الجديدة، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بدعم من المقاطعة الشمالية في كاليدونيا الجديدة. وجمعت هذه الدورة الدراسية بين الدروس المستفادة من دورة المعلمين بشأن التثقيف المعني بتغير المناخ من أجل التنمية المستدامة وبرنامج رصد الشواطئ. وشارك في الحلقة ٢٨ شخصا جاء معظمهم من الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ ومن كاليدونيا الجديدة، وكان من بينهم مدرسون بالمرحلة الابتدائية والثانوية وفوق الثانوية ومديرو المدارس، ومدرّبو المدرسين وتربويون وواضعو مناهج دراسية من وزارات التعليم، ومربون تابعون لمنظمات غير حكومية يعملون في المجتمعات المحلية.

٤١ - وبالإضافة إلى ذلك، تواصلت المدارس وجماعات المجتمع المحلي في أنغويلا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات التنفيذ المحلي لمنهجية خطة تعليم العلوم من خلال الرصد المستدام للشواطئ، وهي منهجية يعمل من خلالها طلاب المدارس والمعلمون والمجتمعات المحلية معا في الميدان من أجل رصد بيئات شواطئهم، والوقوف على ما تواجهه من تهديدات ومشاكل ونزاعات وتقييم مدى شدتها، ووضع نُهج مستدامة مناسبة لمعالجة هذه القضايا.

٤٢ - وقاد البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو التقييم العالمي الأول للحالة الراهنة لموارد المياه الجوفية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وهو ما سيوفر الأساس لوضع سياسات وإجراءات الإدارة السليمة لتلك الموارد. وتم تقييم تسعة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (أنغويلا، وبولينيزيا الفرنسية، وتوكيلاو، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، وساموا الأمريكية، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات). وأظهرت النتائج أن المياه الجوفية هي المصدر الوحيد لإمداد معظم هذه الأقاليم بالمياه وأن الكثافة السكانية تبدو المحرك الرئيسي للإجهاد المائي. وتبين أن معظم الجزر معرضة لخطر تلوث المياه الجوفية بفعل الإنسان، وخطر ندرة المياه. واستنادا إلى تلك الأعمال والأنشطة الأخرى المضطلع بها في إطار البرنامج المعني بالمياه الجوفية وتغير المناخ، يجري حاليا في إطار تقييم موارد المياه الجوفية في ظل ضغوط البشر وتغير المناخ، وتحت رعاية البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو، إعداد ورقة تقنية بشأن أثر تغير المناخ على موارد المياه الجوفية في الدول الجزرية الصغيرة النامية (بما في ذلك الأقاليم التسعة المذكورة أعلاه).

٤٣ - وفي إطار أنشطة اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، شارك مسؤولون من بولنيزيا الفرنسية في الاجتماعات التالية:

(أ) الاجتماع الثالث لفرقة العمل المعنية بتبادل البيانات السيزمية في جنوب غرب المحيط الهادئ المنبثقة عن الفريق العامل المعني بنظام الإنذار بالأمواج السُّنّامية والتخفيف من آثارها في المحيط الهادئ، الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٤ في بورت فيلا؛

(ب) ندوة دولية عن الأمواج السُّنّامية عقدت في يومي ٢٠ و ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، في هونولولو، الولايات المتحدة، للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء نظام الإنذار بالأمواج السُّنّامية والتخفيف من آثارها في المحيط الهادئ؛

(ج) الدورة السادسة والعشرون لفريق التنسيق الحكومي الدولي المعني بنظام الإنذار بالأمواج السُّنّامية والتخفيف من آثارها في المحيط الهادئ، المعقودة في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥ في هونولولو.

٤٤ - وشارك مسؤولون من كاليدونيا الجديدة أيضا في الاجتماعات والمناسبات التالية والمذكورة أعلاه التي رعتها اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو:

(أ) دورة تدريبية بشأن المنتجات الجديدة المعززة للتنبؤ بالأمواج السُّنّامية، عقدت في أيار/مايو ٢٠١٤ في إطار نظام الإنذار بالأمواج السُّنّامية والتخفيف من آثارها في المحيط الهادئ؛

(ب) أربعة اجتماعات لفرقة العمل المعنية بتبادل البيانات السيزمية في جنوب غرب المحيط الهادئ المنبثقة عن الفريق العامل المتقدم ذكره، عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في سوفي.

٤٥ - ومن المقرر أيضا تقديم المساعدة إلى توكيلاو بتعزيز قدراتها في مجال رصد الأمواج السُّنّامية والإنذار بها والتعامل معها من خلال التدريب المخصص لموظفيها الرئيسيين، ودعم إضفاء الطابع الرسمي على ترتيبات الإنذار مع حكومة ساموا. وسيشمل الدعم أيضا إعداد خطة لمواجهة الأمواج السُّنّامية ووضع إجراءات تشغيل موحدة للإنذار والاستجابة.

٤٦ - وتشكل بولنيزيا الفرنسية وتوكيلاو وساموا الأمريكية وكاليدونيا الجديدة جميعها عناصر فاعلة هامة في الشبكات الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ، من قبيل مجلس شباب المحيط الهادئ والشبكات النسائية في منطقة المحيط الهادئ، التي يوجد منها عدد لا بأس به. وبيتكيرن أقل اندماجا في هذه الشبكات، وربما يرجع ذلك إلى بعدها الجغرافي. وتوفر الشبكات الإقليمية فرصا هامة لتبادل المعلومات وبناء القدرات وينبغي تعزيزها.

٤٧ - وتوفر اليونسكو دعماً محدداً إلى توكيلاو في إطار المجموعة التي يغطيها مكتبها في آيا. وركزت البرامج السابقة على الشباب (السياسة الوطنية وخطة العمل الوطنية بشأن الشباب)، والمساواة بين الجنسين (السياسة الوطنية وخطة العمل الوطنية بشأن المرأة).

٤٨ - وتقوم اليونسكو حالياً بتنظيم حلقة عمل بشأن السياسات المتعلقة بالشباب في منطقة المحيط الهادئ، ستعقد في حزيران/يونيه ٢٠١٦، في نادي، فيجي، بالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويتوقع حضور مشاركين من بولينيزيا الفرنسية وساموا الأمريكية وكاليدونيا الجديدة.

٤٩ - وفي يومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، نظمت اليونسكو أول مؤتمر ومشاورة في تاريخها بشأن الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات وتوفير الخصوصية على الإنترنت لأعضاء منظمة دول شرق البحر الكاريبي (أنتيغوا وبربودا، ودومينيكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت لوسيا، وغرينادا) وعضويتها المنتسبين (أنغويلا وجزر فرجن البريطانية). وفي هذا الحدث الرئيسي، الذي نظم بالتعاون مع حكومة سانت كيتس ونيفس في إطار برنامج اليونسكو الحكومي الدولي المعنون "المعلومات للجميع" تم بحث التحديات الراهنة المتعلقة بأخلاقيات المعلومات، ولا سيما تلك التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. واعتمد إعلان يتضمن توصيات استراتيجية تتعلق بتشكيل مجتمعات المعلومات والمعرفة والبرامج والسياسات ذات الصلة على الصعيدين الوطني والإقليمي، ومن ثم تمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من وضع مجموعة من الاستجابات الاستباقية.

٥٠ - وشارك أحد ممثلي مونتسيرات في الجمعية العامة لاتحاد الإذاعات الكاريبي، التي عقدت في غرينادا في آب/أغسطس ٢٠١٥. وكان من بين المسائل التي نوقشت حرية التعبير والتنظيم الذاتي لوسائل الإعلام والسياسات الإعلامية والتمويل.

٥١ - وشارك ممثل لجزر فرجن البريطانية في حلقة العمل التدريبية المعنونة "ذاكرة العالم" التي نظمتها اليونسكو لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وعقدت في جامايكا في آب/أغسطس ٢٠١٥. وخلال حلقة العمل التطبيقية، أعد المشاركون ترشيحاتهم الأولى للسجل الدولي لذاكرة العالم.

## دال - هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٥٢ - في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تواصل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) تقديم الخبرة التقنية للسياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٥٣ - ففي جزر تركس وكايكوس، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع اليونيسيف، بتنظيم دورات تدريبية ووضع دليل للحكومة بشأن تعزيز إجراءاتها المتعلقة بتقديم التقارير بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل.

٥٤ - وفي جزر فرجن البريطانية، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم للبرنامج المعني بتغيير السلوك الذي ينفذ بتكليف من المحكمة على مدى ١٦ أسبوعاً ويوجه إلى الرجال الذين يمثلون أمام المحاكم على خلفية تهم تتعلق بالعنف المنزلي. ورغم أن الهيئة لم تعد تمويل تلك المبادرة، فما زالت تقدم الدعم عند الطلب، وفي عام ٢٠١٥، قامت بإيفاد خبير من غرينادا للعمل مع المحاكم وموظفي المحاكم في تقييم الكفاءة الحالية للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم جزر فرجن البريطانية حالياً بوضع تشريعات بشأن الجرائم الجنسية. وفي أنغويلا، وفرت الهيئة الخبرة التقنية لعملية صياغة التشريعات المتعلقة بالعنف المنزلي، التي اعتمدت في عام ٢٠١٥.

٥٥ - وواصل بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي بوصفها أعضاء منتسبين إلى الجماعة الكاريبية، المشاركة في اجتماعات إقليمية في إطار عمليات إرساء القواعد المتمثلة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأعمال لجنة وضع المرأة واستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٠ عاماً في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥. ونظمت الجماعة الكاريبية تلك الاجتماعات ومولتها الهيئة.

## هاء - برنامج الأغذية العالمي

٥٦ - يوفر برنامج الأغذية العالمي منذ عام ١٩٨٦ المساعدة الغذائية الأساسية إلى اللاجئين الصحراويين في خمسة مخيمات واقعة في جنوب غرب الجزائر. وتمتد عملية الإغاثة والإنعاش الجارية الطويلة الأمد من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بميزانية إجمالية قدرها ٩٢ مليون دولار.

٥٧ - ويقدم برنامج الأغذية العالمي ٩٠.٠٠٠ حصة غذائية عامة تصل مكونات كل منها إلى تسعة أصناف من السلع الغذائية الأساسية (١٧ كغ لكل شخص) على أساس شهري و ٣٥.٠٠٠ حصة غذائية عامة تكميلية إلى أشد فئات اللاجئين ضعفاً الذين يعيشون في المخيمات الخمسة، وذلك إذا وجد التمويل الكافي. وتعادل القيمة التغذوية للحصص الغذائية العامة ٢ ١٦٦ كيلو سعر حراري للشخص الواحد في اليوم. وتبلغ الاحتياجات الشهرية نحو ٢ ١٢٥ طناً من السلع الأساسية المختلطة، تقدر قيمتها بمبلغ ٢,٢ مليون دولار.

٥٨ - ويضطلع برنامج الأغذية العالمي بثلاثة أنشطة في إطار برنامج عمله: التوزيع العام للأغذية؛ والاعتناء بصحة الأم والطفل من خلال أنشطة التغذية؛ وبرنامج خاص بالتغذية المدرسية. وتنفذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع حكومة الجزائر، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والهلال الأحمر الجزائري، والهلال الأحمر في الصحراء الغربية، واللجنة الدولية لتنمية الشعوب، ومنظمة أطباء العالم، ومنظمة الأندلس للتضامن الدولي، والصليب الأحمر الإسباني، ومنظمة أوكسفام.

٥٩ - وبفضل سلة التوزيع العام للأغذية، التي يوفرها برنامج الأغذية العالمي على أساس شهري، وتشمل الحبوب والبقول والزيت والسكر والمزيج المكون من فول الصويا والذرة الشامية وغيرهما، تسجل نسبة ٩١ في المائة من الأسر المعيشية للاجئين معدل استهلاك غذائي مقبول، مع تنوع النظام الغذائي. والبرنامج هو المزود الرئيسي للسلع الأساسية، إذ يوفر ٥٢ في المائة من الأغذية المستهلكة؛ وتتألف النسبة الباقية من أغذية طازجة توفرها المنظمات غير الحكومية الشريكة (١٠ في المائة)، وأغذية يتم توفيرها من خلال الدعم الثنائي والمشتريات والقروض بين الأسر وداخلها.

٦٠ - ويبحث البرنامج زيادة إمكانية حصول الحوامل والمرضعات على الأغذية الطازجة لتلبية احتياجاتهن المتزايدة من الأسعار الحرارية. وهذا النشاط لا يزال معلقاً ريثما يتوفر التمويل. وإذا لم يتوفر التمويل الإضافي، لن يعود بالإمكان توريد الكميات الغذائية (مساحيق المغذيات الدقيقة، ومكمل بلاستي ساب PlumpySup، ومكمل نوتريتير Nutributter)، وبذلك يتوقف نشاط أثبت نجاحه في التغلب على مشكلات تغذوية خطيرة.

٦١ - وقد توقف العمل في الإنتاج المحلي المقرر للبسكويت المقوى بالعناصر الغذائية المخصص للتلاميذ. وفي عام ٢٠١٥، قدم البرنامج وجبات خفيفة في منتصف الصباح من قبيل اللبن الصناعي والخبز المنتج محلياً الذي تم توفيره خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من السنة الدراسية ٢٠١٤/٢٠١٥.

٦٢ - وتوقعات التمويل لعام ٢٠١٦، التي تراعي المساهمات المؤكدة والمتوقعة من المانحين المنتظمين، متواضعة جداً، حيث تزيد قليلاً عن نسبة ٥٠ في المائة من الاحتياجات المشمولة.

٦٣ - وعلى مدى السنوات الماضية، انخفض الدعم المقدم إلى المساعدة الإنسانية المخصصة للاجئين من الصحراء الغربية انخفاضاً شديداً بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي والطلبات المتزايدة من حالات الطوارئ الأخرى في سائر أنحاء العالم. وعلاوة على ذلك، أثر التغيير الجذري في سعر صرف دولار الولايات المتحدة مقابل اليورو تأثيراً سلبياً على تدفق الإمدادات الغذائية التي يوفرها البرنامج.

٦٤ - وفي ضوء توقعات التمويل الحرجة تلك، اتخذ البرنامج، بالتنسيق مع الهلال الأحمر في الصحراء الغربية، خطوات لتمكين من توسيع نطاق توافر الأغذية في ظل انخفاض التمويل. وأدى ذلك إلى نقصان تنوع السلع الأساسية في سلة الأغذية الأساسية، وهو أمر أساسي بالنسبة للاجئين على المدى الطويل، حتى يتوفر لهم تنوع غذائي مناسب، وهو نقصان يضر في المقام الأول بأشد اللاجئين ضعفا. وقد توقف البرنامج عن شراء الفاصوليا والحمص، ومنح الأولوية للعدس والبازللاء الصفراء المجزأة الأقل تكلفة. وابتداء من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، تضرر تنوع سلة الأغذية بغياب الأرز والشعير عنها، والاستعاضة عنهما بطحين القمح الأقل تكلفة، وأصبحت البقول أيضا أقل تنوعا. وتم تخفيض الحصص الغذائية بنسبة تصل إلى ٢٠ في المائة في الفترة بين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر، مما أدى إلى أن يكون المستوعب من السعرات الحرارية أقل من الـ ٢ ١٠٠ سعر حراري الموصى بها لكل شخص يوميا.

٦٥ - وفي حين أن تكوين سلة الأغذية الجافة قد تغير، وانخفض عدد السلع الأساسية فيها من تسع إلى ست سلع، فإنه يجري الإبقاء على إجمالي القيمة التغذوية البالغة حوالي ٢ ١٠٠ سعر حراري للشخص في اليوم، مع إجراء تغييرات طفيفة في جرعة المغذيات الدقيقة، باستثناء الفترة من آب/أغسطس إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، التي انخفضت فيها القيمة التغذوية عن الحد الأدنى اللازم.

٦٦ - وكانت الفيضانات المدمرة التي غمرت المخيمات في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ سببا في الحصول على تمويل، وهو ما أتاح بدوره الحد من الاتجاه المتناقص للتمويل الذي استمر بضعة أشهر. ولكن لا يزال التمويل غير كاف لتغطية احتياجات التوزيع العام للأغذية لعام ٢٠١٦، ولا توجد إمدادات كافية من السلع المتخصصة لأنشطة التغذية والتغذية المدرسية.

٦٧ - وفي عام ٢٠١٦، سيواجه برنامج الأغذية العالمي عجزا يبلغ حوالي ١٠ ملايين دولار للبرنامج الحالي. وهذا المبلغ لا يشمل التخطيط لأنشطة تكميلية، وهي أنشطة يجري حاليا تقييم تنفيذها، وسوف تحتاج إلى تمويل إضافي. وسيكون لعجز التمويل الممتد فترة طويلة تأثير بالغ على الأمن الغذائي، نظرا إلى محدودية استراتيجيات التأقلم لدى اللاجئين.

٦٨ - وفي سياق التمويل الحالي غير المستقر، من المهم تعزيز سبل كسب العيش إلى أقصى حد ممكن في ظل الظروف الحالية. وسيعمل البرنامج وشركاؤه على إيجاد استراتيجية مشتركة لزيادة قدرة اللاجئين على التحمل، واستكشاف طرائق تحويل بديلة (من قبيل

النقدية والقوائم). وفي حين يتوقع في الأجل الطويل خفض الاحتياجات العامة من جهود الإغاثة الإنسانية، فإن تكاليف البدء العاجلة باهظة.

#### واو - منظمة الصحة العالمية

٦٩ - أنشأت منظمة الصحة العالمية أربعة مكاتب تمثيلية في منطقة المحيط الهادئ لتقريب المساعدة التقنية التي توفرها إلى بلدان تلك المنطقة وبقاعها، وتقع هذه المكاتب في فيجي وساموا وجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة.

٧٠ - وعلاوة على ذلك، أنشئت شعبة الدعم التقني في منطقة المحيط الهادئ التابعة لمكتب المنظمة الإقليمي في غرب المحيط الهادئ في سوا في عام ٢٠١٠، من أجل تحسين تنسيق مساعدة وتعاون المنظمة مع غيرها من الشركاء في مجال الصحة، والاستجابة للاحتياجات المحددة لبلدان المحيط الهادئ في وقت أنسب.

٧١ - وقد وُضعت استراتيجية المنظمة للتعاون المتعدد الأقطار لمنطقة المحيط الهادئ للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ من خلال عملية تشاورية مع حكومات البلدان والمناطق الجزرية في المحيط الهادئ، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في المحيط الهادئ. وتطرح الاستراتيجية رؤية متوسطة الأجل للتعاون التقني الذي تقدمه المنظمة دعماً لسياسات تلك الأقاليم واستراتيجياتها وخططها الصحية الوطنية، مع المساهمة في الخطط التي يجري إعدادها على نطاق المنظمة ككل.

٧٢ - وتصل المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة المحيط الهادئ من خلال شعبة الدعم الفني في المحيط الهادئ والمكاتب التمثيلية للمنظمة. ويشمل ذلك إجراء اتصالات منتظمة مع النظراء في تلك الأقاليم مع التركيز على تقديم الدعم إلى ما تضطلع به من عمليات الاستعراض والتخطيط السنوية. وتشمل مجالات المسؤولية الأخرى ضمان تماشى العمل مع الخطط التي تضعها الأقاليم، ووضع خطط الدعم الذي تقدمه المنظمة للأقاليم على أساس خططها الصحية الوطنية، وتنسيق الدعم التقني المقدم لمساعدتها.

٧٣ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، قدمت المنظمة الدعم للاجتماع الحادي عشر لوزراء الصحة في منطقة المحيط الهادئ، الذي استعرض المشاركون فيه التقدم المحرز والدروس المستفادة في السنوات العشرين الماضية في مجال توفير ظروف صحية مواتية في الجزر، وأقروا إعلان جزيرة يانوكا لعام ٢٠١٥ بشأن الصحة في بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ.

وشاركت في ذلك الاجتماع بنشاط ساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة وتوكيلاو، ووقعت على إعلان التنفيذ في المستقبل.

٧٤ - وقدمت المنظمة الدعم التقني إلى البلدان والمناطق الجزرية في المحيط الهادئ، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك بهدف تعزيز النظم الصحية وتحسين نوعية الخدمات.

٧٥ - وانضمت ساموا الأمريكية وبولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة إلى برنامج المنظمة الذي يهدف إلى القضاء على داء الخيوط المفاوية في منطقة المحيط الهادئ. وتعمل المنظمة وتلك الأقاليم من أجل الاستفادة من ذلك العمل في إحراز تقدم بشأن السيطرة على أمراض مهمة أخرى من أمراض المناطق المدارية. وقدمت المنظمة توجيهات تقنية لإعادة تقييم حالة توطن داء الخيوط في كاليدونيا الجديدة.

٧٦ - وتقوم المنظمة بإدارة وتنسيق نظام مراقبة المتلازمات في منطقة المحيط الهادئ، وهو نظام الإنذار المبكر للتنبه بالأوبئة، وذلك في جميع بلدان وأقاليم جزر المحيط الهادئ، بما فيها بيتكرن.

٧٧ - وتعمل المنظمة مع وزارتي الصحة في غوام وساموا الأمريكية لبدء تشغيل الشبكة الصحية للتعليم المفتوح في المحيط الهادئ من أجل توفير فرص التطوير المهني المستمر للاختصاصيين الصحيين من خلال التعلم الإلكتروني.

٧٨ - وفي بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة، دعمت المنظمة أيضاً، بالتعاون مع شركائها، التخطيط لسلامة المياه. ويعتبر التخطيط لسلامة مياه الشرب من أكثر الوسائل فعالية لكفالة سلامة إمدادات مياه الشرب بدءاً من مستجمعات المياه وحتى وصولها إلى المستهلك. ويهدف هذا العمل إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان وأقاليم المحيط الهادئ وتعزيز تبادل المعرفة فيما بينها بشأن النواحي الفنية والمتعلقة بالاستدامة في مجال إمدادات مياه الشرب المأمونة.

٧٩ - وبالإضافة إلى البرامج التقنية المذكورة أعلاه، قدمت المنظمة الدعم التقني المعد خصيصاً لفرادى الأقاليم، بما فيها بولينيزيا الفرنسية وتوكيلاو وساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة.

٨٠ - وفي ساموا الأمريكية، دعمت المنظمة وزارة الصحة في بدء برنامج بشأن الأمراض غير المعدية، وبشكل أكثر تحديداً بشأن تكييف حزمة التدخلات الأساسية للمنظمة بشأن الأمراض غير المعدية في البيئات المنخفضة الموارد. وتعمل المنظمة أيضاً مع حكومة الإقليم على إقامة مواقع تجريبية للبرنامج المتعلق بالأمراض غير المعدية، وعلى دعم إدارة هذه المواقع بمشاركة المجتمع المحلي.

- ٨١ - وفي بوليفيا الفرنسية، تقدم المنظمة الدعم في المجال التقني وبمجال الموارد البشرية بشكل مستمر لوزارة الصحة لتقصي الصلات المحتملة بين التهاب فيروس زيكا والتشوهات العصبية، وتنفيذ استقصاء للصحة المدرسية، يركز على الأمراض غير المعدية والسلوك المغامر.
- ٨٢ - وشارك ممثلون عن كاليديونيا الجديدة في حلقة عمل بشأن مكافحة التبغ والعمل صوب إخلاء منطقة المحيط الهادئ من التبغ بحلول عام ٢٠٢٥. وقدمت المنظمة المشورة التقنية في ما يتعلق بفرض الضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر وإرشادات تقنية لوضع خطط احتياطية لطوارئ الصحة العامة في نقط الدخول الدولية أثناء الاجتماع الأول لنقط الدخول بمنطقة المحيط الهادئ المعقود في فيجي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.
- ٨٣ - وفي غوام، قدمت المنظمة الدعم التقني لتنفيذ خطة عمل بشأن الحد من الملح، بما في ذلك تأمين الحصول على تعهدات في هذا الصدد من الموردين المحليين.
- ٨٤ - وفي توكيلاو، قدمت المنظمة الدعم التقني والمالي لتجميع الأدلة المتعلقة بعوامل خطر الأمراض غير المعدية من خلال إجراء مسح تدريجي، وهي تقدم الدعم حالياً من أجل وضع خطة للأمن الغذائي.
- ٨٥ - وفي منطقة الأمريكتين، توفر منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية التعاون التقني من خلال مكاتبها في جزر البهاما (حيث تغطي الخدمات جزر تركس وكايكوس) وشرق الكاريبي (حيث تغطي الخدمات أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات) وجامايكا (حيث تغطي الخدمات برمودا وجزر كايمان).
- ٨٦ - وتقوم المنظمة حالياً بالعمل مع أنغويلا، وبرمودا، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر كايمان، ومونتسيرات من أجل وضع وثيقة استراتيجية تحدد الأولويات الصحية المشتركة فيما بينها، ويمكن أن تيسر عملية تجميع الموارد وحشدتها والعمل المشترك وزيادة الكفاءة.
- ٨٧ - وقدمت المنظمة الدعم التقني المعد خصيصاً ليتناسب مع فرادى الأقاليم فيما يتعلق ببرامج مكافحة الأمراض غير المعدية والتغذية والصحة العقلية والحد من مخاطر الكوارث.
- ٨٨ - وفي أنغويلا، ركزت المنظمة على القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، والتنظيف المتعلق بتغذية الأطفال، ووضع سياسة للصحة المدرسية، وسلامة الأغذية، والوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. وقد وفرت التدريب من أجل تحقيق المتطلبات التي تقضي بها اللوائح الصحية الدولية فيما يتعلق بال قدرات الأساسية.

٨٩ - وفي جزر فرجن البريطانية، تعمل المنظمة على الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، وتحسين المرافق الصحية للصمود أمام الكوارث، والمراقبة، ووضع سياسة صحية وخطة عمل لصالح المسنين، وتنفيذ أنشطة لمكافحة ناقلات الأمراض.

٩٠ - وفي مونتيسيرات، تركز المنظمة على منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل، والتثقيف والترويج للمتعلقين بتغذية الأطفال، ووضع سياسة وخطة للصحة العقلية، وتنفيذ أنشطة لمكافحة ناقلات الأمراض، والوقاية من الأمراض غير المعدية وعوامل خطورتها والسيطرة عليها.

٩١ - وفي برمودا، دعمت المنظمة تعزيز القدرات التنظيمية فيما يتعلق بالأدوية والتكنولوجيا الصحية؛ والتمويل الصحي ضمن سياق التغطية الصحية الشاملة؛ ووضع إطار لمعالجة الأخطار الطارئة وإدارة مخاطر الكوارث؛ وتعزيز التأهب على الصعيد الوطني، من خلال اللوائح الصحية الدولية، لمواجهة بدء الإصابة بالأمراض من قبيل مرض فيروس الإيبولا. وقد وُضعت خطة عمل بشأن تغذية الأمهات والرضع والأطفال.

٩٢ - وفي جزر كايمان، دعمت المنظمة تقييم المتطلبات التي تقضي بها اللوائح الصحية الدولية في مجال القدرات الأساسية، وُضعت خطة عمل للصحة العقلية وسياسة صحية وخطة استراتيجية على الصعيد الوطني. وتم استعراض وتحديث البروتوكول المتعلق بتوفير الخدمات لضحايا عنف الرفيق الحميم والعنف الجنسي، والاضطلاع بأنشطة لبناء القدرات من أجل التصدي لجميع الأخطار وحالات الطوارئ وإدارة مخاطر الكوارث.

٩٣ - وفي جزر تركس وكايكوس، ركزت أنشطة المنظمة على وضع التشريعات وتنفيذها في الوقت الحالي. بما يتسق مع الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ (صدرت كقانون في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥). ودعمت المنظمة تعزيز الخدمات الصحية. بما يتسق مع استراتيجية التحرك صوب التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك وضع استراتيجية الرعاية الصحية الأولية المتحددة وتنفيذها، وإدماج البرامج الرأسية سابقا في إطار الرعاية الأولية (من قبيل تقديم الرعاية والعلاج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز). ويجري أيضا، من خلال نهج يضع الصحة في جميع السياسات، تناول الخدمات والمحددات الاجتماعية للصحة التي تؤثر على العبء المتزايد الذي تشكله الأمراض غير المعدية وعوامل خطورها الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت المنظمة في تعزيز الكفاءات الأساسية المطلوبة بموجب اللوائح الصحية الدولية، مع التركيز بشكل خاص على الإبلاغ في حالات الطوارئ والتعامل مع الأمراض المعدية الطارئة (التأهب لفيروس الإيبولا، والتأهب لفيروس زيكا ومواجهته).